****

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم**

**جامعة الملك سعود**

**كلية الآداب**

**قسم الدراسات الاجتماعية**

**بحث التصنيع والتجارة الدولية والتنمية الاقتصادية**

**ضمن متطلبات مقرر علم اجتماع الاقتصادي (جمع230)**

**إعداد الطالبتين:**

**روان النفيعي 435201665**

**لطيفة المطيويع 435925098**

**إشراف: أ. نسرين العواد**

**للفصل الدراسي الأول**

**1439هـ / 2017م**

**الفهرس**

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضوع** | **الصفحة** |
| التصنيع | 3 |
| التجارة الدولية | 4-5-6 |
| التنمية الاقتصادية | 7-8-9 |
| المراجع | 10 |

**التصنيع**

**مقدمة**:

يعتبر التصنيع حجر الزاوية للقضاء على التخلف، وهو مرادف لعملية التنمية، لذا فإن مهامه لا تختلف من حيث الجوهر عن مهامه بشكل عام، حتى أصبح هناك تداخل بين استعمال التنمية والتصنيع، وهذا راجع للأهمية التي يكتسبها التصنيع في عملية التنمية الاقتصادية. كما ان درجة تقدم الدولة تقاس بمدى تطوره في المجال الصناعي.

**مفهوم التصنيع:**

التصنيع هو عملية يتبعها تغير في تركيب الهيكل الاقتصادي للدول، ومؤشر الى نسبة الزيادة في الدخل الوطني الناشئة عن القطاع الصناعي.

ان عملية التصنيع لا تعني مجرد نشاط اقتصادي بحت، فهو أكبر من ذلك بكثير. فعملية التصنيع بمعناها الواسع هي عملية تحول اجتماعي يشمل التطور الاقتصادي و السياسي و الاجتماعي و الثقافي ، فالتصنيع يلزمه المزيد من التخصص في اقتصاديات الإنتاج بحيث يتماشى مع متطلبات الأسواق العالمية و المحلية و زيادة ما يضيفه الإنتاج الصناعي لمجموع الدخل القومي ، و رفع قدرته على استيعاب القدر الأكبر من المصادر المتاحة ، مثل الموارد الأولية و الطاقة البشرية ، كما ان التصنيع يقتضي استخدام معطيات العلم و التكنولوجيا في الإنتاج الصناعي ، مما يؤدي الى انتاج متطور و استخدام الطرق التكنولوجيا الحديثة .

**من مقومات التصنيع:**

1. حجم الدولة.
2. مدى وفرة الموارد الطبيعية.
3. الموقع الجغرافي.
4. الاستثمارات الأجنبية.
5. المعونات الأجنبية.
6. التعليم.
7. الظروف السياسية والاجتماعية**.**

**التجارة الدولية**

**مقدمة**:

ان للتجارة الدولية دور هام في الارتقاء بحياة كافة شعوب دول العالم ، فالفرد لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن بقية افراد المجتمع في تلبية احتياجاته المتنامية ، و كذلك الدولة لا تستطيع في عالم اليوم اشباع كافة احتياجات سكانها بمعزل عن بقية دول العالم ، فالموارد الطبيعية تختلف من حيث تواجدها ووفرتها بين دول العالم ، و الخبرات و المهارات و التقدم العلمي و التكنولوجي و التقدم الاقتصادي متفاوت هنا و هناك ، و الأسواق المحلية و اتساعها و الدخول و الاذواق ليست متماثلة ، فهناك حاجة للتمتع بما لدى الغير من مزايا نسبية طبيعية أو مكتسبة ، و هناك ضرورة للتوزيع الأكفأ للموارد الاقتصادية و التشغيل الكامل لها ، بما يحقق زيادة في الدخل القومي و ارتفاع في مستوى المعيشة.

**مفهوم التجارة الدولية:**

يقصد بالتجارة الدولية عملية تبادل التجاري في السلع والخدمات وغيرها من عناصر الإنتاج المختلفة بين عدة دول بهدف تحقيق منافع متبادلة لأطراف التبادل.

وهي تختلف بذلك عن التجارة الداخلية في أنها تتجاوز حدود الدولة الواحدة الى دول متعددة سواء مجاورة للدولة أو غير مجاورة لها.

وبذلك نجد أن التبادل بين عدة دول يؤدي الى تحقيق مكاسب متعددة للدولة وتتفق مع حاجة الانسان الى خدمة أخية الانسان، ولذلك يعتبر التبادل خاصية إنسانية لأن الانسان اجتماعي يميل الى مساعدة الاخرين وتبادل ما يفيض منه مع الأخرين وذلك منذ بدء الخليقة.

ولكل دولة تتميز ببعض المميزات التي تجعلها ذات كفاءة معينة في انتاج بعض السلع فعن طريق التجارة الدولية تستطيع كل بلد ان تستفيد بما تتميز به البلاد الأخرى من مميزات مختلفة في انتاجها للسلع التي لا تستطيع انتاجها داخلياً فنجد ان مصر تتميز بإنتاج أنواع معينة من القطن وليس لديها إمكانية انتاج الآلات الميكانيكية المتقدمة في هذه الصناعة أو الصناعات الأخرى ولكن تتوفر هذه الآلات لدى إنجلترا وألمانيا. وفي نفس الوقت تعتبر هذه الدول في حاجة الى القطن المصري فيحدث تبادل تجاري بين مصر وإنجلترا والمانيا.

وعلى ذلك نجد أن التجارة الدولية تمكن كل دولة من أن تستغل ما لديها من موارد طبيعية وإنتاجية أكبر استغلال، وذلك ببيع الفائض منها بأعلى الأسعار لدى الدول الأخرى.

**الفرق بين التجارة الداخلية والتجارة الدولية:**

1. التجارة الداخلية داخل الحدود الجغرافية أو السياسية في حين ان التجارة الدولية على مستوى الدول.
2. اختلاف العملة المحلية عن العملة الأجنبية، فنجد أن التجارة الدولية تتم بعملات متعددة ولكن التجارة الداخلية تتم بعملة واحدة فقط.
3. التجارة الدولية تتم مع نظم اقتصادية وسياسية مختلفة في حين ان التجارة الداخلية تتم في ظل نظام واحد.

**أسباب قيام التجارة الدولية:**

1. عدم توافر كافة عناصر الإنتاج لكافة دول العالم.
2. اختلاف مستوى التكنولوجيا من دولة الى أخرى.
3. عدم إمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي.
4. وجود فائض من الإنتاج.
5. الحصول على أرباح من التجارة الدولية.
6. رفع مستوى المعيشة.

**أهمية التجارة الدولية:**

1. ربط الدول والمجتمعات ببعضها البعض زيادة على اعتبارها أداة لتصريف فائض الإنتاج عن حاجة السوق المحلية.
2. تحقيق مكاسب على أساس الحصول على سلع تكلفتها أقل مما لو تم انتاجها محلياً.
3. نقل التكنولوجيا والمعلومات الأساسية التي تفيد في بناء الاقتصاديات المتينة وتعزيز عملية التنمية الشاملة.
4. الارتقاء بالأذواق وتحقيق كافة المتطلبات والرغبات واشباع الحاجات.
5. إقامة العلاقات الودية وعلاقات الصداقة مع الدول الأخرى المتعامل معها.
6. التجارة الدولية تؤدي الى زيادة الدخل القومي اعتماداً على التخصص وتقسيم العمل الدولي.

**العلاقة الوثيقة بين التجارة الدولية والتنمية الاقتصادية:**

إن التنمية الاقتصادية وما ينتج عنها من ارتفاع مستوى الدخل القومي، يؤثر في حجم ونمط التجارة الدولية، كما أن التغيرات التي تحدث في ظروف التجارة الدولية، تؤثر بصورة مباشرة في تركيب الدخل القومي وفي مستواه، والاتجاه الطبيعي هو أن يرتفع مستوى الدخل القومي وتزدهر التجارة الخارجية في نفس الوقت، فالتنمية الاقتصادية تستهدف ضمن ما تستهدفه زيادة انتاج السلع، وإذا تحقق هذا الهدف، عندئذ تزيد قدرة الدولة على التصدير الخارجي.

**أسباب تطور العلاقات الاقتصادية الدولية: ويمكن أجمال اهم الاسباب كالتالي:**

1. ‏اختلاف الظروف الطبيعية والمناخية بين البلدان العالم: يؤدي تبادل السلع والخدمات بين البلدان.
2. ‏اختلاف مستوى ‏التطور التكنولوجي ‏بين البلدان: يؤدي إلى إمكانية إنتاج بعض السلع والخدمات في دولة دون الأخرى مما يسهم في انتقال السلع والخدمات إلى الدول التي لا تمتلك تكنولوجيا.
3. ‏تطور العلاقات الاقتصادية الداخلية: وارتفاع مستويات المعيشة تشجع على توسع العلاقات التجارية بين الدول.
4. ‏تطور طرق المواصلات المختلفة البرية والجوية والبحرية وكذلك الاتصالات السلكية واللاسلكية: ساعد في تعميق الاتصال بين كل دول العالم وتسهيل عمليات الاستيراد والتصدير.
5. ‏ازدياد اشكال التعاون بين دول العالم وظهور التكتلات الاقتصادية الإقليمية والقومية والدولية: أدى الى تسهيل عمليات التبادل التجاري.
6. تطور وسائل الدعاية والإعلان عبر وسائل ‏الإعلام المتعددة: والتي تثير رغبات المستهلكين في استيرادها واقتنائها.

**التنمية الاقتصادية**

**علم الاقتصاد والتّنمية الاقتصاديّة:**

تُعدّ التّنمية الاقتصاديّة فرعاً من فروع [علم الاقتصاد](http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF)؛ حيث ساهمت في تطوير القطاعات الاقتصاديّة في [الدّول النّامية](http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9) ونهوضها؛ لذلك تعدُّ من الوسائل المُعزّزة [للنموّ الاقتصاديّ](http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D9%88_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A) في العديد من القطاعات العامّة، مثل: [التّعليم](http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85)، [والصحّة](http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9)، [وبيئة العمل](http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84)، والسّياسات الاجتماعيّة، وغيرها من القطاعات التي تسعى إلى زيادة كفاءتها وقدرتها على التّأقلم مع الظّروف الاقتصاديّة المؤثّرة على قطاع الاقتصاد؛ سواءً الكليّ، أو الجزئيّ.

**مفهوم التنمية الاقتصادية:**

أنها عملية ديناميكية يتم من خلالها الانتقال من حالة التخلّف إلى حالة التقدم بإحداث تغير في الهياكل الاقتصادية بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية ورفع المستوى المعيشي.

**خصائص التنمية الاقتصادية:**

* أنها عملية متغيرة ومستمرة.
* أنها مترابطة وشاملة لجميع القطاعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
* أنها ليست عملية عشوائية بل عملية منظمه ومخطط لها من قبل الدولة.
* أنها هادفة: حيث تسخر الموارد المتاحة، وتبذل أقصى الجهود الكفيلة باستغلالها، وتسعى إلى استغلال الفرص المُتاحة للحصول على موارد أخرى تُسرع من تحقيق نتائج فعّالة في التنمية.

**أهداف التنمية الاقتصادية:**

تسعى [التّنمية الاقتصاديّة](http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9) إلى تحقيق العديد من الأهداف، وهي كما يأتي:[[٧]](http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9#cite_note-DyGIxJsF0q-7)

* زيادة [الدّخل القوميّ](http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%AE%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D9%85%D9%8A): هذا هو الهدف الرئيسيّ والأوّل من الأهداف الخاصة بالتّنمية الاقتصاديّة، حيث تساهم في تطوير مستوى معيشة الأفراد، وتعزّز التركيبة الهيكليّة للتجارة والصّناعة، ممّا يساعد على علاج المشكلات الناتجة عن ضعف الاقتصاد المحليّ.
* استثمار [الموارد الطبيعيّة](http://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D9%8A%D8%A9): يسعى هذا الهدف إلى تعزيز وجود الاستثمارات المحليّة والدوليّة للموارد الطبيعيّة الموجودة على أراضي الدّول؛ عن طريق دعم البنية التحتيّة العامة، وتوفير الوسائل المناسبة التي تُقَدِّمُ الدّعم للإنتاج، [والخدمات العامّة](http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9).
* دعم [رؤوس الأموال](http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%B1%D8%A4%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%84): يهتمّ هذا الهدف بتوفير الدعم الكافي لرؤوس الأموال العامّة، التي تعاني ضعفاً وعجزاً؛ بسبب قلة الادّخار المرتبط بالاحتياطات الماليّة في [البنك المركزيّ](http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D9%8A)، والبنوك التجاريّة المشتملة على [المال](http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84) بصفته العاديّة، أو الأوراق الماليّة المتنوّعة، مثل: السّندات.
* الاهتمام بالتبادل التجاريّ: هذا الهدف خاصّ بتنمية التجارة، ويهتمّ بمتابعة الصّادرات، والواردات التجاريّة المعتمدة على تعزيز التجارة بين الدول النّامية، والدول الأخرى؛ وخصوصاً تلك التي تشتري الصّادرات بأسعار مقبولة، تساعد على توفير الدّعم للحاجات الأساسيّة للسكّان.
* معالجة [الفساد الإداريّ](http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B3%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A): وذلك بالاهتمام بوضع قوانين وتشريعاتٍ، تحدّ من انتشار الفساد الإداريّ الذي يؤثر على استقرار القطاع الاقتصاديّ، ويستغلّ موارده، وتساهم هذه المعالجة في تطوير الاقتصاد المحليّ، وتعزيز نموّه وازدهاره في المجالات كافّةً.
* إدارة الدّيون الخارجيّة: يرتبط هذا الهدف بضرورة متابعة المبالغ الماليّة المدينة على حكومات الدول النامية، والحرص على إيجاد الوسائل والطّرق المناسبة لسداد هذه الديون، ممّا يساهم في تعزيز [النموّ الاقتصاديّ](http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%82%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9)، وزيادة النّفقات الخاصّة بالإنتاج.

**مقومات التنمية الاقتصادية:**

1. الأمن السياسي.
2. تحسين مستوى التعليم.
3. استغلال الموارد الطبيعية واستثمارها.
4. توفر الأسواق والأيدي العاملة.
5. التنظيم الاداري.

**معوقات التنمية الاقتصادية:**

* زيادة عدد السكان: إنّ الزيادة العشوائية في عدد السكان، والنّاتجة عن ثقافة اجتماعية تحتاج إلى تصويب وتصحيح، تُعتَبر من أشدّ المعيقات فتكاً بأي خطة اقتصادية تنموّية طموحة؛ فالعدد الكبير من السكان يشكل ضغطاً كبيراً على الموارد وعلى الخدمات المقدّمة للمواطنين، الأمر الذي يزيد من الأعباء الملقاة على عاتق المسؤولين وصنّاع القرارات، خاصّةً الاقتصادية منها. تتضمن الزيادة في عدد السكان أيضاً تلك الزيادة الناتجة عن الهجرات، وغيرها.
* انخفاض مستوى العامل البشري: يُعتبر بناء العوامل البشرية من أهم عوامل نجاح أي خطة اقتصادية، وهذا يتطلّب تحسين مخرجات التعليم على اختلافها، ومن هنا فإنه ينبغي إيلاء العناية الكاملة للمدارس، والجامعات، والمعاهد، والكليات، وغيرها، كما ينبغي أيضاً توفير تدريب ملائم لخريجيها، إلى جانب بيئات عمل مُحترمة حتى لا تُستقطَب من دولٍ أخرى تُوفر لها مثل هذه المقومات.
* عدم وجود بيئة جاذبة للاستثمار: إن تشجيع الاستثمار، والعناية بالبنية التحتية له، يُعتبر من أهم الوسائل التي تُحقّق التنمية الاقتصادية، وتوفّر فرص العمل المختلفة لتشغيل العاطلين، إلى جانب قدرة الاستثمار على استغلال الموارد المتاحة للإنتاج، وتحقيق الأرباح التي تسهم في دعم الاقتصاد.
* عدم وجود شبكة مواصلات متطوّرة: تُعتبر المواصلات من أهم عوامل التنّمية، فهي تدخل في كافة تفاصيل الحياة من أبسطها إلى أكثرها تعقيداً.
* عدم القدرة على إيجاد الحلول المبتكرة: تظهر هذه المشكلة بشكل كبيرٍ وواضحٍ لدى بعض المجتمعات التي تعتمد على الوسائل التقليديّة لأداء أعمالها، ولعلَّ أبرز مثال على ذلك اعتماد الكثير من المجتمعات والدول اعتماداً كاملاً على النفط؛ ففي الوقت الذي يمكن فيه التقليل من الفاتورة النفطيّة عن طريق بذل مجهود إضافي في إيجاد وتطبيق الوسائل البديلة، تُصِرُّ بعض الدول على استعمال النفط، الذي باتت الأمم المتقدمة تنفر منه، وتقلل من استعماله نظراً للأضرار الكبيرة التي يُلحقِها بالإنسان على كافة المستويات والأصعدة.
* الموقع الجغرافي.

المراجع:

عبد الرازق، الاء عبد السلام (2017). أثر تحرير التجارة على القطاع الصناعي في الدول النامية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الرباط الوطني.

عثمان، محمد موسى (2004). مذكرات وتطبيقات في التجارة الدولية. دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، مصر.

الجمل، جمال جوديان (2013). التجارة الدولية. مركز الكتاب الأكاديمي. الأردن.

حسن، عزت (2005). مقدمة في النقود والبنوك والتجارة الدولية. دار العلم للنشر والتوزيع: مصر.

رضوان، حمدي عبد العظيم (2000). اقتصاديات التجارة الدولية. مركز البحوث بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية: مصر.

زوزي، محمد (2010). تجربة القطاع الصناعي الخاص ودوره في التنمية الاقتصادية في الجزائر. رسالة ماجستير.

المشهداني، خالد والعبيدي، رائد (2015). مبادئ الاقتصاد الكلي. دار الأيام للنشر والتوزيع: مصر.